



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6419

التاريخ: الجمعة 2024/5/3

الفبر الرئيسي



هنية: ندرس مقترح الهدنة ب"روح
إيجابية"... ووفدنا يتوجه قريباً
للقاهرة

... ص 4

أبرز العناوين



نتناهبو بعد تصاعد الانتقادات الدولية: اليهود سيقفون بمفردهم إذا اضطروا لذلك

بايدن يتهم الاحتجاجات الطلابية المؤيدة لفلسطين بالعنف ومعاداة السامية

تقرير: مداوات إسرائيلية حول عملية عسكرية بفيلاذلفيا بديلة لاجتياح لرفح

منظمتان للأمم المتحدة تحذران من تنامي الفقر في فلسطين بسبب الحرب على غزة

مديرة المخابرات الوطنية الأميركية: الحرب في غزة ستحدد مستقبل المنطقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "العربي الجديد": عباس رفض لقاء بليكن احتجاجاً على محاولة فرض إصلاحات في السلطة
5	3. مصطفى: الإصلاح مطلب شعبي ورسمي وجزء من برنامج عمل الحكومة ورسالة تكليفها
5	4. السفارة الفلسطينية بالقاهرة تسعى إلى تصاريح إقامة مؤقتة لسكان غزة الذين دخلوا مصر
6	5. "التعليم العالي" تعلن عن آلية لاعتماد شهادات طلبة غزة
<u>المقاومة:</u>	
6	6. إعلام عربي: "إسرائيل" تدرس دفع "ثمن باهظ" لصفقة تشمل تبادل الأسرى
7	7. حماس تدعو لإجبار الاحتلال على الكشف عن مصير الأسرى وتجريم سلوكه النازي بحقهم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	8. نتنياهو: اتخذنا قرارات وتحركنا في ساحات بعيدة وقريبة
8	9. نتنياهو بعد تصاعد الانتقادات الدولية: اليهود سيقفون بمفردهم إذا اضطروا لذلك
9	10. تقرير: مداوات إسرائيلية حول عملية عسكرية بفيلاذلفيا بديلة لاجتياح لرفح
10	11. الرئيس الإسرائيلي: «الكراهية ومعاداة السامية لوّثت» جامعات أميركية
10	12. الحكومة الإسرائيلية تحصل على تمديد لمهلة وضع خطة لتجنيد اليهود المتشددین
11	13. بن غفير يدعو لإقالة غالانت بعد تعيينات جديدة في هيئة الأركان الإسرائيلية
11	14. عدد يهود العالم أقل مما كان عليه عشية الحرب العالمية الثانية
12	15. "إسرائيل" ترفع ضريبة الاستهلاك للمرة العاشرة بسبب حرب غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. شهداء وجرحى في قصف الاحتلال لمواقع متفرقة في قطاع غزة
13	17. استشهاد أسيرين بسجون الاحتلال نتيجة التعذيب أحدهما رئيس قسم العظام بمستشفى الشفاء
14	18. منظماتان للأمم المتحدة تحذران من تنامي الفقر في فلسطين بسبب الحرب على غزة
14	19. "إسرائيل" تحتجز جنائمين 500 شهيد فلسطيني
<u>مصر:</u>	
15	20. منظمة حقوقية تدين اعتقال نشطاء مصريين لتضامنهم مع فلسطين

	<u>الأردن:</u>
15	21. ملك الأردن يجدد التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة
	<u>لبنان:</u>
15	22. حزب الله يقصف مواقع إسرائيلية والاحتلال يرد بغارات على جنوب لبنان
16	23. بري: لبنان ملتزم بقواعد الاشتباك ولا يريد الحرب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	24. عبد الله بن زايد يلتقي زعيم المعارضة الإسرائيلي في أبوظبي
17	25. تركيا تعلن وقفاً تاماً للتعاملات التجارية مع "إسرائيل"
17	26. أردوغان: مصالح "إسرائيل" ترسم حدود الديمقراطية الغربية
17	27. مسيرات بـ17 جامعة تركية تأييداً لاحتجاجات الجامعات وتنديداً بالحرب على غزة
18	28. فصائل عراقية مسلحة تعلن قصف "هدف حيوي" في بئر السبع
18	29. تنظيم تصنفه البحرين إرهابياً يعلن قصف إيلات الإسرائيلية
	<u>دولي:</u>
18	30. بايدن يتهم الاحتجاجات الطلابية المؤيدة لفلسطين بالعنف ومعاداة السامية
19	31. اليونيسكو تمنح جائزة حرية الصحافة للصحافيين الفلسطينيين في غزة
20	32. مديرة المخابرات الوطنية الأمريكية: الحرب في غزة ستحدد مستقبل المنطقة
20	33. ديمقراطيون يضغطون على بايدن لثني "إسرائيل" عن اجتياح رفح
20	34. مشروع قانون أميركي يوسع تعريف معاداة السامية
21	35. معهد العلوم السياسية في باريس يؤكد تمسكه بالعلاقات مع جامعات "إسرائيل"
21	36. مظاهرات طلابية بالجامعات البريطانية احتجاجاً على الحرب في غزة
22	37. أكثر من 250 منظمة حقوقية تدعو لوقف نقل الأسلحة لـ"إسرائيل"
22	38. الشرطة الأمريكية تزيل مخيم المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين في جامعة كاليفورنيا
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	39. غزة تكشف عيوب النظام الأمريكي... عبد الحميد صيام
25	40. الخاسر الأكبر جامعات أميركا... سوسن الأبطح

28	41. حلف أميركي سعودي.. مع إسرائيل أو دونها... تسفي برئيل
31	كاريكاتير:

١. هنية: ندرس مقترح الهدنة بـ"روح إيجابية"... ووفدنا يتوجه قريباً للقاهرة

غزة: أعلنت حركة "حماس" اليوم [أمس] الخميس، أنّ وفدها المفاوض سيزور مصر قريباً لإجراء مزيد من محادثات وقف إطلاق النار. وقالت الحركة في بيان، إنّ رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، ورئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بشأن مفاوضات وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ووفقاً للبيان، "ثمن رئيس الحركة الدور الذي تقوم به مصر، وأكد على الروح الإيجابية عند الحركة في دراسة مقترح وقف إطلاق النار". وأكد هنية في اتصاله مع كامل على قدوم وفد حماس التفاوضي إلى مصر "في أقرب وقت لاستكمال المباحثات الجارية بهدف إنضاج اتفاق يحقق مطالب شعبنا ويوقف العدوان". وفي تصريح منفصل، بحث رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية ورئيس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في اتصال هاتفي، تطور المفاوضات بشأن وقف العدوان على الشعب الفلسطيني. كما قالت حماس، إن الطرفين اتفقا على استكمال المباحثات الجارية بهدف إنضاج اتفاق بوساطة قطر ومصر بما يحقق مطالب الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2024/5/2

٢. "العربي الجديد": عباس رفض لقاء بليكن احتجاجاً على محاولة فرض إصلاحات في السلطة

رام الله-نائلة خليل: رفض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ لقاء وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن في الرياض مطلع الأسبوع، ويوم أمس الأربعاء في رام الله، بسبب استئناف الحديث عن ضرورة تغيير النظام السياسي الفلسطيني خلال اللقاء السداسي العربي ضمن أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي.. ووفق مصدر تحدث لـ"العربي الجديد" واشترط عدم ذكر هويته، فإنّ الرئيس عباس يشعر باستياء شديد بسبب عودة

الحديث عن ضرورة وجود إصلاحات في السلطة الفلسطينية يجب أن تناول النظام السياسي بأكمله، أي هو شخصياً، وربط ذلك بتقديم المساعدات المالية للسلطة"، مضيفاً: "لقد أخبرت بعض الدول العربية الرئيس عباس بأن هذه رغبة أميركية برؤية إصلاح جذري للسلطة الفلسطينية، وأن حكومة محمد مصطفى خطوة جيدة لكنها غير كافية".

وقال المصدر: "انفجر (أبو مازن) فيهم قائلاً: لقد طلبوا منا حكومة جديدة وفعلاً، وقمت بالفعل بتعيين رئيس لجنة انتخابات جديد، وعينت محافظين جددا وفعلاً كل ما طلبوه منا". وبحسب المصدر، فإن الرئيس عباس ذهب إلى أبعد من ذلك حين قال في المنتدى الاقتصادي العالمي في الرياض في 29 إبريل الماضي: "لإسرائيل الحق بالحصول على الأمن الكامل وهذا واجبنا، ونحن حقنا كفلسطينيين الحصول على تقرير المصير على دولة مستقلة أسوة بباقي شعوب العالم". وتابع المسؤول الذي فضّل عدم ذكر اسمه: "قام رئيس الحكومة محمد مصطفى بجولة عربية الشهر الماضي لحشد الدعم المالي لحكومته، ومن ضمن الدول التي زارها السعودية والجزائر وهي من أهم الدول العربية الداعمة مالياً للسلطة، لكنها لم تقدم دولاراً واحداً حتى الآن لخزينة السلطة التي تعاني أزمة مالية حرجة".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/2

٣. مصطفى: الإصلاح مطلب شعبي ورسمي وجزء من برنامج عمل الحكومة ورسالة تكليفها

رام الله: بحث رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد مصطفى، يوم الخميس، في رام الله، مع وفد من الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، برئاسة المدير العام للهيئة عمار الدويك، عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها ملف الإصلاح. وشدد على أن الإصلاح هو مطلب شعبي ورسمي، ويمثل أحد متطلبات إنجاز المشروع الوطني، مشيراً إلى أن الإصلاح الشامل هو جزء من خطة عمل الحكومة ورسالة تكليفها. وقال مصطفى: "الشراكة مع القطاعات كافة خاصة المجتمع المدني هي ضمن أهداف الحكومة في مأسسة الإصلاح، وإحداث نهضة حقيقية في الوطن خصوصاً في قطاعات: الصحة، والتعليم، وترشيد الإنفاق العام، وتمكين القضاء".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/2

٤. السفارة الفلسطينية بالقاهرة تسعى إلى تصاريح إقامة مؤقتة لسكان غزة الذين دخلوا مصر

القاهرة: تسعى سفارة السلطة الفلسطينية في مصر لاستصدار تصاريح إقامة مؤقتة لعشرات الآلاف الذين وصلوا من غزة خلال الحرب بين إسرائيل وحركة (حماس)، قائلة إن تلك التصاريح ستخفف

وطأة الظروف حتى انتهاء الصراع. وقال دياب اللوح، السفير الفلسطيني في القاهرة، إن ما يصل إلى 100 ألف من سكان غزة عبروا الحدود إلى مصر، حيث يفتقرون إلى الوثائق اللازمة لتسجيل أطفالهم في المدارس أو إنشاء شركات أو فتح حسابات مصرفية أو السفر أو الحصول على تأمين صحي، على الرغم من أن بعضهم وجد وسائل لكسب الرزق. وشدد اللوح على أن تصاريح الإقامة لن تكون إلا لأغراض قانونية وإنسانية، مضيفاً أن أولئك الذين وصلوا منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) ليست لديهم خطط للاستقرار في مصر. وقال في مقابلة مع «رويترز»: «نحن نحكي عن فئة في ظرف استثنائي، طلبنا من الدولة منحهم إقامات مؤقتة قابلة للتجديد لحين انتهاء الأزمة في غزة». ولم ترد الهيئة العامة للاستعلامات على الفور على طلب التعليق.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

٥. "التعليم العالي" تعلن عن آلية لاعتماد شهادات طلبة غزة

رام الله: أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أنها خطت خطوات عملية باتجاه استخراج واعتماد الشهادات وكشوف العلامات التي تُصدرها مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة بطريقة إلكترونية. وأوضحت الوزارة في بيان، يوم الخميس، أن اعتماد الشهادات أو كشف علامات الطلبة، يتم من خلال نظام تم الاتفاق عليه مع مؤسسات التعليم العالي في غزة. وأكدت أن هذا الإجراء يأتي للتسهيل على طلبة القطاع، للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية أو غير الفلسطينية، مع التأكيد على أصالة علاقة الطلبة بمؤسساتهم التعليمية الأم في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/2

٦. إعلام عبري: "إسرائيل" تدرس دفع "ثمان باهظ" لصفقة تشمل تبادلاً للأسرى

نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، عن مسؤولين أن إسرائيل تبدي استعداداً لبحث الانسحاب من ممر نتساريم في قطاع غزة كـ"ثمان باهظ" لصفقة تشمل تبادلاً للأسرى. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن إسرائيل ستكون مستعدة للنظر بشكل إيجابي في انسحاب كامل من ممر نتساريم الذي يقسم القطاع إلى نصفين كجزء من تنازلات تقدمها في صفقة محتملة مع حماس. ونقلت شبكة "إن بي سي" الأميركية اليوم [أمس] عن بليكن قوله إن المقترح الحالي يثبت أن إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات من أجل التوصل إلى صفقة تبادل، مضيفاً أن هناك سبلاً أخرى أمام تل أبيب للقضاء على عناصر حماس المتبقين في رفح غير العملية العسكرية.

من جانبها، نقلت قناة القاهرة الإخبارية الخاصة اليوم عن مصدر مصري رفيع المستوى أن هناك تقدماً إيجابياً في المفاوضات بشأن صفقة لتبادل الأسرى وهدنة في غزة. في الأثناء، قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن نتنياهو اتصل الخميس الماضي بقيادة الأجهزة الأمنية محاولاً تقليص التفويض المسموح لهم في المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس. وأضافت الصحيفة أن اتصال نتنياهو جاء من وراء العضوين في مجلس الحرب بيني غانتس وغادي آيزنكوت وبعد اجتماع لمجلس الحرب. في غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن القيادي في حماس سهيل الهندي أن الحركة ستسلم ردها بشكل واضح خلال فترة قريبة جداً. وأضاف الهندي أن الحركة ما زالت تطالب بوقف دائم لإطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة. من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحماس وعضو فريقها المفاوض زاهر جبارين للوكالة الفرنسية إن "الوضع حساس"، مؤكداً أنه لم يتخذ بعد قرار نهائي.

الجزيرة.نت، 2024/5/2

٧. حماس تدعو لإجبار الاحتلال على الكشف عن مصير الأسرى وتجريم سلوكه النازي بحقهم

وصفت حركة حماس، استشهاده اثنتين من أبناء شعبنا المختطفين من غزة، في معتقلات الاحتلال الفاشية، تحت التعذيب الوحشي، أحدهما الدكتور عدنان البرش، رئيس قسم العظام في مستشفى الشفاء، الذي اختطفه الاحتلال أثناء قيامه بواجبه في مستشفى العودة شمال القطاع؛ هو تأكيد على جرائم الحرب المرّوعة. وأضافت الحركة، في بيان صحفي، أن هذه الجرائم تتواصل ضد شعبنا، وأبناءه المعتقلين الذين اقتادهم الاحتلال المجرم من المدارس والمستشفيات إلى مراكز اعتقال تفتقر لأدنى الحقوق الآدمية، وبينهم أطباء كانت جريمتهم تأديتهم لواجبهم الإنساني تجاه أبناء شعبهم من جرحى ومرضى. وشددت على أن هذه الجرائم المستمرة ضد الآلاف من أبناء شعبنا المختطفين؛ تتطلب من المجتمع الدولي، العمل فوراً، على تجريم هذا السلوك النازي، وإدانته، وإجبار الاحتلال على الكشف عن مصيرهم، وإعادتهم إلى ذويهم، وإطلاق يد العدالة الدولية، لمحاسبة قادة الكيان الإرهابي، الذين تجاوزت جرائمهم كل الحدود، ودون اكتراث بالقوانين والمعاهدات الدولية، أو الأعراف الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2024/5/2

٨. نتياهو: اتخذنا قرارات وتحركنا في ساحات بعيدة وقريبة

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، اليوم الخميس، إن هناك خلافات في الرأي داخل حكومته بشأن طريقة العمل في ساحات قريبة وبعيدة"، مشيراً إلى أن ذلك لم يمنعها من اتخاذ قرارات بالتحرك "هناك".

جاء ذلك في تصريحات صدرت عن نتياهو خلال مشاركته في مراسم إحياء ذكرى احتلال أحياء من مدينة يافا على يد عصابة الـ"إيتسل" الصهيونية، وقبيل الاجتماع المقرر للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت الموسع).

وقال نتياهو: "جميعنا ملتزمون بتحقيق النصر، وذلك يتطلب قبل كل شيء الالتزام بالمهمة". وتابع "كانت ولا تزال لدينا خلافات داخلية في الرأي بشأن العمليات في الساحات البعيدة والقريبة، ولكن في نهاية النقاش قررت، وقد اتخذ القرار"، وأضاف "عملنا هناك وسنعمل هنا أيضاً". وأضاف "سنفعل كل ما هو ضروري للنصر والتغلب على أعدائنا، بما في ذلك في رفح، من أجل تأمين مستقبلنا".

وعن الضغوط الخارجية التي تتعرض لها حكومته بشأن عزم حكومته اجتياح رفح ودفعه إلى إدخال مساعدات إنسانية لقطاع غزة المحاصر.

قال نتياهو: "نحن ممتنون لأصدقائنا الجيدين في العالم، ولكني أقول لهم: نحن نتخذ القرارات بشأن القضايا المتعلقة بوجودنا بأنفسنا، من منطلق مسؤوليتنا واعتبارتنا". وأضاف "سنفعل كل شيء لمواصلة الدفاع عن دولتنا".

عرب 48، 2024/5/2

٩. نتياهو بعد تصاعد الانتقادات الدولية: اليهود سيقفون بمفردهم إذا اضطروا لذلك

أكد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الخميس، أن اليهود "سيقفون بمفردهم" إذا اضطروا لذلك، في ظل تصاعد الانتقادات الدولية لإسرائيل، بسبب الحرب على قطاع غزة. وقال نتياهو خلال لقاء مع ناجين من المحرقة النازية: "إذا كان علينا أن نقف وحدنا فسنقف وحدنا". وأضاف "إذا أمكن تجنيد غير اليهود فهذا أمر جيد، لكن إذا لم نحمل أنفسنا، فلن يحمينا أحد". وتأتي تصريحات نتياهو في وقت تتزايد الانتقادات لإسرائيل من قبل المجتمع الدولي، في ظل الحرب

المتواصلة منذ نحو سبعة أشهر، والتي تسببت بأزمة إنسانية حادة، ودمار واسع النطاق في القطاع الفلسطيني المحاصر.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/2

١٠. تقرير: مداوات إسرائيلية حول عملية عسكرية بفيلاذلفيا بديلة لاجتياح لرفح

يجري جهاز الأمن الإسرائيلي مداوات حول عمليات عسكرية في رفح وتكون بديلة لاجتياح واسع للمدينة.

ويدعي جهاز الأمن الإسرائيلي أنه يبحث في بدائل لاجتياح واسع لرفح، على ما يبدو في ظل المعارضة والتحذيرات الدولية وبضمنها أميركية لاجتياح رفح التي يتواجد فيها أكثر من 4.1 مليون نازح.

إلا أن جهاز الأمن الإسرائيلي يعتبر أنه "في جميع الأحوال، يجب تنفيذ عملية عسكرية مركزة في محور فيلاذلفيا" الحدودي بين قطاع غزة ومصر، بادعاء "منع مسارات تهريب لحماس".

وأضافت الإذاعة أن جهاز الأمن الإسرائيلي يرصد انتشارا "غير مألوف بناتا" للجيش المصري عند الحدود مع قطاع غزة، وعزا ذلك إلى تخوف مصري من توجه حشود المهجرين في رفح نحو الحدود، وأنه من الجائز أن يكون بين الحشود مقاتلون في حماس.

وحسب جهاز الأمن الإسرائيلي، فإن قوات الجيش المصري تنتشر في مناطق لم تتواجد فيها في السنوات الأخيرة، والتي كانت تنتشر فيها قوات من الشرطة المصرية فقط، وأن قوات الجيش تنتشر في هذه المناطق مع آليات مدرعة بشكل واسع.

ونقلت الإذاعة عن ضباط في الجيش الإسرائيلي قولها إنه يجري الاستعداد لمواجهة سيناريو مشابه للعملية المسلحة، في العام 2012، التي خرج خلالها مقاتلون فلسطينيون من القطاع إلى سيناء، واستولوا على مركبة مدرعة ثم اقتحموا الحدود إلى إسرائيل.

ونقلت الإذاعة عن مصادر إسرائيلية قولها إن إسرائيل ستكون مستعدة لأن تدرس بصورة إيجابية انسحابا كاملا من محور نيتساريم، الذي يفصل بين شمال القطاع وجنوبه، واستولى الجيش الإسرائيلي عليه بشكل متواصل في الأشهر الأخيرة ويمنع عودة النازحين إلى شمال القطاع.

واعتبرت المصادر نفسها أن انسحابا كهذا يشكل "ثمنا باهظا" ستوافق إسرائيل على دفعه في إطار "تنازلات" في صفقة تبادل أسرى بينها وبين حركة حماس.

عرب 48، 2024/5/2

١١. الرئيس الإسرائيلي: «الكرهية ومعاداة السامية لوثت» جامعات أميركية

انتقد الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، اليوم (الخميس)، جامعات أميركية بسبب الاضطرابات التي تشهدها احتجاجاً على الحرب في قطاع غزة، معتبراً أن هذه المؤسسات الأكاديمية «ملوثة بالكرهية ومعاداة السامية».

وقال هرتسوغ في بيان داعم للطلاب اليهود في الجامعات الأميركية: «نرى المؤسسات الأكاديمية البارزة وقاعات التاريخ والثقافة والتعليم ملوثة بالكرهية (ضد اليهود) ومعاداة السامية التي تغذيها الغطرسة والجهل... نشاهد (ذلك) برعب بينما يتم الاحتفال بالأعمال الوحشية التي وقعت في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) ضد إسرائيل وتبريرها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

١٢. الحكومة الإسرائيلية تحصل على تمديد لمهلة وضع خطة لتجنيد اليهود المتشددين

حصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تأجيل جديد في خلاف طويل الأمد حول إعفاء اليهود المتشددين دينيا من التجنيد الإجباري بعد أن أجلت المحكمة العليا اليوم (الخميس) الموعد النهائي لوضع خطة تجنيد جديدة إلى 16 مايو (أيار)، بحسب «رويترز».

وكانت المحكمة، التي نظرت في طعون وصفت الإعفاء الذي مضت عليه عقود من الزمن بأنه تمييزي، حددت يوم 31 مارس (آذار) موعدا نهائيا في البداية، قبل تمديده حتى 30 أبريل (نيسان) بناء على طلب الحكومة، التي قالت إنها مشغولة بشن حرب غزة، وطلبت الأسبوع الماضي تأجيلا إضافيا.

ويضم ائتلاف نتنياهو حزبين للمترمتين دينيا يعدان الإعفاءات عاملا مهما للاحتفاظ بدعم ناخبيهما في المعاهد الدينية ولمنع انصهار هؤلاء المؤيدين في الجيش، وهو أمر قد يصطدم مع عاداتهم المحافظة.

وجاء التمديد الأخير لمدة أقصر مما طلبت الحكومة، لكنه قد يجنب نتيا هو المساءلة في قضية ساخنة قبل يوم إحياء ذكرى قتلى معارك إسرائيل في 13 مايو، ويوم إعلان قيام إسرائيل في 14 مايو.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

١٣. بن غفير يدعو لإقالة غالانت بعد تعيينات جديدة في هيئة الأركان الإسرائيلية

دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، لإقالة وزير الدفاع يوآف غالانت، بعد الإعلان عن تعيينات جديدة في هيئة الأركان العامة، بينما يخوض الجيش معارك ضد حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى في قطاع غزة وضد حزب الله على الحدود اللبنانية. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن بن غفير قوله إن التعيينات التي أقرها غالانت مع رئيس الأركان «تظهر أنه يتجاهل الجمهور تماماً».

واتهم بن غفير غالانت بالتسبب في «الفشل الأكبر في تاريخ البلاد»، في إشارة إلى هجوم حماس على مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية الذي أشعل شرارة الحرب الحالية في القطاع في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال بن غفير، إن غالانت «هو واحد من المسؤولين البارزين عن هجوم السابع من أكتوبر، وليس لديه تفويض للموافقة على التعيينات في هيئة الأركان العامة القادمة لجيش الدفاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

١٤. عدد يهود العالم أقل مما كان عليه عشية الحرب العالمية الثانية

قال مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي اليوم الخميس إن عدد اليهود في العالم الآن أقل مما كان عليه في عام 1939 عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية.

وأضاف المكتب في تقرير نشرته وسائل إعلام إسرائيلية قبيل إحياء ذكرى ما يعرف بالمحرقة اليهودية (الهولوكوست) على يد النازيين أن عدد اليهود في العالم اليوم 15.7 مليوناً منهم 7.1 ملايين يعيشون في إسرائيل، و6.3 ملايين في الولايات المتحدة، ويشكل هؤلاء 85% من اليهود في العالم.

وأشار التقرير إلى أن عدد السكان اليهود في العالم عام 1939 عشية الحرب العالمية الثانية كان 16.6 مليوناً. وبحسب مكتب الإحصاء الإسرائيلي، فإن عدد اليهود في العالم سيتجاوز ما كان عليه قبيل الحرب العالمية الثانية في حال استمر النمو السكاني بالمعدل الحالي. وذكر التقرير أن بقية اليهود في العالم يتوزعون على فرنسا (440 ألفاً)، وكندا (398 ألفاً)، وبريطانيا (312 ألفاً)، والأرجنتين (171 ألفاً)، وروسيا (132 ألفاً)، وألمانيا (125 ألفاً)، وأستراليا (117 ألفاً). وقال مكتب الإحصاء الإسرائيلي إن نحو 133 ألف ناج من "الهولوكوست" يعيشون في إسرائيل، وتتراوح أعمار نحو 43% منهم بين 78 و84 عاماً، ونحو 36% تتراوح أعمارهم بين 85 و90 عاماً، والباقي فوق 90 عاماً.

الجزيرة.نت، 2024/5/2

١٥. "إسرائيل" ترفع ضريبة الاستهلاك للمرة العاشرة بسبب حرب غزة

في العام المقبل، من المفترض أن تزيد ضريبة الاستهلاك (القيمة المضافة) في إسرائيل بنسبة 1% إلى 18%، للتعامل مع الزيادة في العجز الناجم عن الحرب على غزة. وستكون هذه المرة العاشرة التي تتغير فيها ضريبة القيمة المضافة في إسرائيل منذ عام 2002. ونشرت وزارة المالية الإسرائيلية، يوم الخميس، تفاصيل عن ضريبة القيمة المضافة في تقرير إيرادات الدولة. وتظهر الوثيقة التي أوردتها موقع كالكاليست الإسرائيلي أنّ تغيير ضريبة القيمة المضافة في إسرائيل، يحصل بوتيرة غير عادية مقارنة بالدول الأخرى، ومن بين 42 دولة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والاتحاد الأوروبي، إذ لم تغير 7 دول ضريبة القيمة المضافة على الإطلاق في هذه السنوات، بينما غيرت 30 دولة ضريبة القيمة المضافة بمعدل يصل إلى ثلاث مرات فقط، أما في إسرائيل فقد تغير المعدل 9 مرات قبل الرفع اليوم، وهو أكبر عدد بينها. وتشير الوثيقة إلى أنّ ضريبة القيمة المضافة بلغت 17% في عامي 2002 و2023، وكان هذا أيضاً متوسط المعدل على مرّ السنين، مع إبقاء ضريبة القيمة المضافة عند 17% طوال الفترة بأكملها.

وسترتفع ضريبة الاستهلاك في عام 2025 بنسبة 1% إلى 18% (حتى إنَّ الممكن تقديم موعد زيادة ضريبة القيمة المضافة وتنفيذها هذا العام)، ومن شأن هذه الزيادة أن تزيد عائدات الضرائب للدولة بمقدار 7.2 مليارات شيكل (الدولار = 3.73 شواكل إسرائيلية)، وفق "كالكايسست".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/2

١٦. شهداء وجرحى في قصف الاحتلال لمواقع متفرقة في قطاع غزة

أفاد مراسل الجزيرة بأن 16 شهيدا سقطوا في غارات شنها طيران الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة منذ صباح أمس الخميس. وقال مراسل الجزيرة إن 6 فلسطينيين استشهدوا في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في حي الزهور شمال مدينة رفح، كما أفاد المراسل بوقوع عدد من الإصابات في قصف الاحتلال منزلا يؤولي نازحين غرب رفح جنوبي قطاع غزة. كما أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 3 أشخاص في الشارع الجديد، بجوار مدرسة التابعين في مدينة غزة. وأضاف المراسل أن طائرة مسيرة أطلقت صاروخا على الأشخاص الثلاثة أثناء تنقلهم على دراجات هوائية في شارع النفق، قرب مدرسة التابعين، وسط المدينة. وقال مراسل الجزيرة إن 9 أشخاص أصيبوا في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في مخيم البريج وسط قطاع غزة، مضيفا أن عددا من الفلسطينيين أصيبوا في قصف إسرائيلي استهدف منزلا بجوار خيام النازحين بحي تل السلطان غربي مدينة رفح. وفي وقت سابق قال مراسل الجزيرة إن سائق شاحنة تقل مساعدات استشهد، وأصيب آخرون، بنيران قوات الاحتلال قرب دوار الكويت، جنوبي مدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

١٧. استشهاد أسيرين بسجون الاحتلال نتيجة التعذيب أحدهما رئيس قسم العظام بمستشفى الشفاء

غزة: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، عن استشهاد اثنين من معتقلي غزة أحدهما استشاري ورئيس قسم العظام في مستشفى الشفاء بالقطاع، د. عدنان أحمد عطية البرش (50 عامًا). واعتقل الشهيد الطبيب البرش على يد جيش الاحتلال في شهر كانون الأول/ ديسمبر 2023، خلال تواجده في مستشفى العودة إلى جانب مجموعة من الأطباء، ووفقًا للمعلومات المتوفرة، فقد استشهد البرش في سجن 'عوفر' في 19 نيسان/ أبريل 2024، وما يزال جثمانه محتجزًا. ووفقًا لبيانات نادي الأسير، أن الشهيد الثاني هو إسماعيل عبد الباري رجب خضر (33 عامًا)، استشهد بعد عملية اعتقاله.

واعتبرت هيئة الأسرى ونادي الأسير، أنّ "الشهيدين البرش وخضر ارتقيا نتيجة لجرائم التعذيب والجرائم الطبيّة التي يواجهها معتقلو غزة. وبالكشف عن استشهاد البرش وخضر فإن عدد الشهداء الأسرى الذين ارتقوا في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يرتفع إلى 18 شهيداً، ومن المؤكّد أن أعداد المعتقلين الشهداء من غزة أكبر، ففي وقت سابق كان إعلام الاحتلال قد كشف عبر تقارير صحفية أن ما لا يقل عن 27 معتقلاً من غزة استشهدوا في سجون ومعسكرات الاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2024/5/2

١٨. منظمات للأمم المتحدة تحذران من تنامي الفقر في فلسطين بسبب الحرب على غزة

نيويورك: بعد نحو 7 أشهر من الحرب في قطاع غزة، حذرت وكالتان تابعتان للأمم المتحدة من زيادة نسب الفقر في الأراضي الفلسطينية لتصل إلى 58 في المائة. وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، في تقرير مشترك، إن الحرب ستدفع نحو 1.74 مليون شخص إلى الفقر. وأضاف أن الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين تراجع بنسبة كبيرة بلغت 26.9 في المائة، بخسائر إجمالية تجاوزت 7 مليارات دولار عما كانت عليه في 2023. وحذر التقرير من أن استمرار الحرب إلى 9 أشهر من شأنه أن يضاعف نسبة الفقر في فلسطين إلى 60.7 في المائة. كما توقعت المنظمتان انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني إلى 29 في المائة بإجمالي خسائر 7.6 مليار دولار إذا استمرت الحرب إلى 9 أشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

١٩. "إسرائيل" تحتجز جثامين 500 شهيد فلسطيني

قالت "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة والكشف عن مصير المفقودين" في بيان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز جثامين 500 شهيد في مقابر الأرقام والثلاجات، ومن بينها جثامين 58 شهيداً منذ مطلع العام الجاري. ولفتت إلى أن سلطات الاحتلال أفرجت في أبريل/نيسان الماضي عن جثامين 4 شهداء. ولا تشمل معطيات الجثامين المحتجزة شهداء قطاع غزة بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بحسب الحملة. وتابعت الحملة، أن "أبواب القضاء في دولة الاحتلال شبه موصدة في وجه أهالي الشهداء، بعد أن شهدنا في السنوات الأخيرة تواطؤ القضاء مع المستويين الأمني والسياسي، بالإقرار بجواز احتجاز الجثامين كرهائن وأوراق مساومة في قضية الجنود الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2024/5/2

٢٠. منظمة حقوقية تدين اعتقال نشطاء مصريين لتضامنهم مع فلسطين

القاهرة: دانت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان اعتقال نشطاء مصريين تعسفياً، على خلفية تعبيرهم السلمي عن رأيهم وإظهارهم التضامن مع القضية الفلسطينية، معتبرة أن هذا الإجراء هو امتداد لسلسلة متصلة من عمليات قمع المواطنين على خلفية تعبيرهم الحرّ عن رأيهم، خاصة إذا تضمّن ما يفهم أنه انتقاد للنظام السياسي أو السياسات الحكومية. وذكرت الشبكة، أن السلطات ما زالت تحتجز 65 مواطناً مصرياً، احتياطياً على ذمة ثلاث قضايا للشهر السادس، وذلك بعد القبض عليهم على خلفية تظاهرات إسناد لغزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/5/2

٢١. ملك الأردن يجدد التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة

روما: عقد الملك عبدالله الثاني في روما، أمس الخميس، لقاء مع الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، بحثا خلاله التطورات بالمنطقة، ولا سيما ما تشهده غزة من أوضاع متدهورة. وأكد الملك في اللقاء، ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، ووقف الكارثة الإنسانية في القطاع، وتوفير المساعدات الإغاثية بكل الطرق الممكنة ودون أية عوائق، محذرا من تداعيات الهجوم الإسرائيلي على رفح. وجدد، على أنه لا سلام ولا استقرار بالمنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، معربا عن تقديره لدور إيطاليا بدعم حل الدولتين.

الدستور، عمان، 2024/5/3

٢٢. حزب الله يقصف مواقع إسرائيلية والاحتلال يرد بغارات على جنوب لبنان

أعلن حزب الله اليوم [أمس] الخميس استهداف مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا وتلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة وتحقيق إصابات مباشرة، في حين قال جيش الاحتلال إنه شن غارتين على مبنين عسكريين للحزب في جنوب لبنان. وقال الحزب إنه استهدف بقذائف المدفعية موقع زبدين الإسرائيلي في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، كما استهدف بـ"الأسلحة المناسبة" موقع السماقة في تلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة، مؤكدا أنه حقق "إصابات مباشرة" في العمليتين. من ناحيته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي رصد إطلاق 4 صواريخ من لبنان على مزارع شبعا، مشيرا إلى اعتراض 3 منها وسقوط الرابع في منطقة مفتوحة. كما أعلن أنه شن غارتين على "مبنين عسكريين" لحزب الله في جنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/5/2

٢٣. بري: لبنان ملتزم بقواعد الاشتباك ولا يريد الحرب

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يوم الخميس أن لبنان ملتزم بقواعد الاشتباك ولا يريد الحرب ومنتظر نجاح المساعي لوقف عدوان إسرائيل على غزة "الذي حتما سينعكس على لبنان والمنطقة".

وقال بري -خلال استقباله اليوم [أمس] الخميس في بيروت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس جمهورية قبرص نيكوس كريستودوليدس- إن "لبنان لا يريد الحرب، وهو منذ لحظة بدء العدوان عليه لا يزال ملتزماً بقواعد الاشتباك التي تتحدى إسرائيل بخرقها مستهدفة عمق لبنان وقراه وبلداته الحدودية الجنوبية، مستخدمة أسلحة محرمة دولياً". وأكد بري أن "لبنان بانتظار نجاح المساعي الدولية لوقف العدوان على قطاع غزة، والذي حتما سينعكس على لبنان والمنطقة وسيكون عندها جاهزاً لمتابعة المباحثات حول تطبيق القرار الأممي رقم 1701 الذي كان لبنان ولا يزال ملتزماً ومتمسكاً به". كما أثار بري أهمية دور وكالة (أونروا)، مطالباً الدول التي أوقفت تمويلها للوكالة بـ"إعادة النظر بقرارها نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه تجاه اللاجئين الفلسطينيين".

الجزيرة.نت، 2024/5/2

٢٤. عبد الله بن زايد يلتقي زعيم المعارضة الإسرائيلي في أبوظبي

التقى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، يائير لابيد زعيم المعارضة في إسرائيل لبحث آخر التطورات والمستجدات في المنطقة، ولا سيما الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة. وأشار وزير الخارجية الإماراتي إلى الأهمية العاجلة للدفع نحو إيجاد أفق سياسي جاد لإعادة المفاوضات لتحقيق السلام الشامل القائم على أساس «حل الدولتين»، بما يسهم في ترسيخ دعائم الاستقرار وتحقيق الأمن المستدام في المنطقة وإنهاء العنف المتصاعد الذي تشهده. وشدد بن زايد على أهمية العمل من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتجنب اتساع رقعة الصراع في المنطقة، مشيراً إلى أن الأولوية هي إنهاء التوتر والعنف وحماية أرواح المدنيين وبذل كافة الجهود لتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية الملحة إلى المدنيين في قطاع غزة عبر ممرات آمنة ودون عوائق وبشكل مكثف ومستدام.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

٢٥. تركيا تعلن وقفا تاما للتعاملات التجارية مع "إسرائيل"

أنقرة: أعلنت وزارة التجارة التركية، الخميس، وقفا كاملا للتعاملات التجارية مع إسرائيل، إلى حين السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بلا قيود. وأشارت في بيان عبر حسابها على منصة إكس، أن "القيود المذكورة ستبقى سارية حتى تعلن إسرائيل وقفا فوريا لإطلاق النار في غزة وتسمح بتدفق كاف ودون انقطاع للمساعدات الإنسانية". وأضاف: "انتقلنا إلى المرحلة الثانية من الإجراءات المتخذة على مستوى الدولة، وتم إيقاف تعاملات التصدير والاستيراد مع إسرائيل، بما يشمل كافة المنتجات". وأوضح أن "الإجراءات الجديدة سيتم تطبيقها بشكل صارم وحاسم إلى أن تسمح الحكومة الإسرائيلية بتدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة دون انقطاع".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/5/2

٢٦. أردوغان: مصالح "إسرائيل" ترسم حدود الديمقراطية الغربية

استنكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ما سماه نفاق قادة الغرب تجاه المجازر بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، ورأى أن مصالح إسرائيل هي التي ترسم حدود الديمقراطية الغربية، وكل ما يمس مصالحها هو معاد للديمقراطية ومعاد للسامية في نظرهم. وتابع أردوغان خلال استقباله وفدا من "اتحاد الديمقراطيين الدوليين" في المجمع الرئاسي بأنقرة اليوم الخميس، أن "من يتشدقون بحقوق الإنسان في كل مكان اكتفوا بمشاهدة مقتل 35 ألف فلسطيني بينهم 15 ألف طفل". وأكد الرئيس التركي أنه لا يمكن استهداف بلاده عبر وصمها بمعاداة السامية، مشددا على أن تركيا مثلما ترفض كل أشكال معاداة الإسلام والأجانب والعنصرية، ترفض أيضا معاداة السامية. وقال أردوغان إن تركيا أبقّت "الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة في صدارة الأجندة الدولية، وتواصل التمسك بهذا الموقف رغم ضغوط اللوبي الصهيوني العالمي".

الجزيرة.نت، 2024/5/2

٢٧. مسيرات بـ17 جامعة تركية تأييدا لاحتجاجات الجامعات وتنديدا بالحرب على غزة

أنقرة: نظم طلبة 17 جامعة تركية اليوم [أمس] الخميس، مسيرات متزامنة دعما للاحتجاجات المناصرة لفلسطين بالجامعات الأميركية والأوروبية. ونظمت مسيرات متزامنة بجامعات اسطنبول ومرمره وصباح الدين الزعيم وميديبول وصقاريا وقيصري ويوزغاط وماردين.

كما تم تنظيم مسيرات في جامعات دجلة و سلجوق وعدنان مندرس وقوجة تبه وإبجة و فرات و 18 مارس وأنقرة. وهتف المشاركون في المسيرات بشعارات منددة بحرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/2

٢٨. فصائل عراقية مسلحة تعلن قصف "هدف حيوي" في بئر السبع

بغداد: قالت فصائل عراقية مسلحة، اليوم (الخميس)، إنها قصفت ما وصفته بأنه «هدف حيوي» في بئر السبع الإسرائيلية بصاروخ كروز مطور. وذكرت الفصائل التي تطلق على نفسها اسم «المقاومة الإسلامية في العراق» أنها نفذت عملية القصف «نصرة لأهلنا في غزة ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ». ولم يتبين على الفور نتائج العملية، كما لم يصدر أي رد من الجانب الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

٢٩. تنظيم تصنفه البحرين إرهابياً يعلن قصف إيلات الإسرائيلية

أكد المتحدث الرسمي باسم مركز الاتصال الوطني البحريني محمد العباسي، أن البحرين سبق أن صنفت ما تسمى "سرايا الأشر" تنظيمًا إرهابيًا، كما قامت دول عدة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بتصنيف تلك المنظمة كيانا إرهابيا. وكانت ما تطلق على نفسها "المقاومة الإسلامية في البحرين- سرايا الأشر" قد أعلنت أنها استهدفت بواسطة الطيران المسير شركة النقل البري الإسرائيلية في مدينة إيلات المطلة على ساحل البحر الأحمر. وأوضحت تلك السرايا في بيان لها أن العملية تمت في 27 من الشهر الماضي نصرة للشعب الفلسطيني المقاوم في غزة، وأكدت أن عملياتها لن تتوقف إلا بتوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/5/3

٣٠. بايدن يتهم الاحتجاجات الطلابية المؤيدة لفلسطين بالعنف ومعاداة السامية

واشنطن - وكالات: شدد الرئيس الأمريكي جو بايدن الخميس على أن "النظام يجب أن يسود" في ظل الاحتجاجات التي تشهدها الجامعات في الولايات المتحدة على خلفية الحرب التي تشنها إسرائيل

على قطاع غزة. وقال بايدن الذي لزم الصمت طويلاً حيال هذه التحركات، في خطاب متلفز من البيت الأبيض، إن "لا مكان" لمعاداة السامية في الجامعات الأمريكية. وشدد الرئيس الديمقراطي على وجوب إيجاد توازن بين الحق بالاحتجاج السلمي ومنع ارتكاب أعمال عنف. وقال "نحن لسنا أمة استبدادية حيث نُسكت الناس أو نقوم بسحق المعارضة"، مضيفاً "لكننا لسنا دولة خارجة عن القانون... نحن مجتمع مدني، ويجب على النظام أن يسود". وأكد الرئيس الأمريكي أنه لا يمكن السماح للاحتجاجات بأن تعيق انتظام الصفوف ومواعيد التخرج لآلاف الطلاب في أحرام جامعية في مختلف أنحاء البلاد. وواجه بايدن انتقادات من مختلف الأطياف السياسية في الولايات المتحدة على خلفية الاحتجاجات التي تدخلت قوات الشرطة لفضها في العديد من الجامعات، في عمليات تخللها توقيف العشرات. وشدد الرئيس الأميركي على أنه "لا يجب أن يكون ثمة أي مكان في أي حرم جامعي، لا مكان في الولايات المتحدة، لمعاداة السامية، أو التهديدات بالعنف حيال الطلاب اليهود". وتابع "لا مكان لخطاب الكراهية أو العنف من أي نوع، أكان معاداة للسامية أم رهاب الإسلام أو التمييز ضد الأميركيين العرب أو الأميركيين الفلسطينيين"، معتبراً ذلك "خاطئاً".

القدس العربي، لندن، 2024/5/2

٣١. اليونيسكو تمنح جائزة حرية الصحافة للصحافيين الفلسطينيين في غزة

باريس - الشرق الأوسط: منحت منظمة اليونيسكو، يوم الخميس، جائزتها لحرية الصحافة إلى جميع الصحافيين الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يغطون الحرب المستمرة منذ أكثر من ستة أشهر بين إسرائيل وحركة «حماس». وقال ماوريسيو فايل رئيس لجنة التحكيم الدولية للإعلاميين «في مثل هذه الأوقات المظلمة واليائسة، نود أن نشارك رسالة تضامن واعتراف قوية مع الصحافيين الفلسطينيين الذين يغطون هذه الأزمة في مثل هذه الظروف المأساوية»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف "نحن كبشر ندين بشدة لشجاعتهم والتزامهم بحرية التعبير". وقالت أودري أزولاي المدير العام لليونيسكو إن الجائزة "تشيد بشجاعة الصحافيين الذين يواجهون ظروفًا صعبة وخطيرة".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

٣٢. مديرة المخابرات الوطنية الأميركية: الحرب في غزة ستحدد مستقبل المنطقة

الجزيرة: قالت مديرة المخابرات الوطنية الأميركية أفريل هينز إن الصراع في قطاع غزة هز الشرق الأوسط وإن مستقبل المنطقة سيتحدد نتيجة لهذا الصراع، وتطرقت في شهادة لها أمام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس إلى دور إيران بالمنطقة والحرب الروسية الأوكرانية. وأشارت هينز في شهادتها إلى أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة هزت المنطقة، وتسببت فيما أسمته "تحديات أمنية وإنسانية جديدة"، وأكدت أن واشنطن ترجح أن كيفية حل الصراع في الشرق الأوسط ستحدد مستقبل الإقليم لعقود قادمة، وذلك في إشارة إلى الطريقة التي ستنتهي بها الحرب الإسرائيلية على غزة. وقالت إن "الأزمة في غزة كانت سببا في تحفيز العنف من جانب مجموعات وجهات فاعلة" على حد وصفها، واتهمت من أسمتها جماعات مسلحة مدعومة من إيران بمواصلة التخطيط لشن هجمات على القوات الأميركية في المنطقة.

الجزيرة. نت، 2024/5/2

٣٣. ديمقراطيون يضغطون على بايدن لثني "إسرائيل" عن اجتياح رفح

تجددت الضغوط على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس (الأربعاء)، من جانب سياسيين ديمقراطيين لثني إسرائيل عن شن اجتياح واسع النطاق لمدينة رفح التي لجأ إليها ما يقرب من نصف سكان قطاع غزة. ووقع 57 من الديمقراطيين البالغ عددهم 212 في مجلس النواب رسالة تدعو الإدارة إلى اتخاذ كل إجراء ممكن لثني حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن شن هجوم شامل على المدينة القريبة من الحدود المصرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

٣٤. مشروع قانون أميركي يوسع تعريف معاداة السامية

الجزيرة - وكالات: أقر مجلس النواب الأميركي "مشروع قانون التوعية بمعاداة السامية"، الذي قدمه النائب الجمهوري مايك لولر وحظي بدعم الحزبين الديمقراطي، والجمهوري، وعند طرحه للتصويت نال موافقة 320 صوتا مقابل 91، ليتحول إلى المجلس الآخر بالكونغرس وهو مجلس الشيوخ للنظر فيه.

ويعتمد مشروع القانون تعريف معاداة السامية كما اقترحه ما يعرف بـ"التحالف الدولي لإحياء ذكرى المحرقة". ووفقاً لهذا التعريف فإن "معاداة السامية هي تصور معين لليهود يمكن أن يتجلى بكراهية تجاههم. وتستهدف المظاهر الخطابية والمادية لمعاداة السامية أفراداً يهوداً أو غير يهود، أو ممتلكاتهم ومؤسسات مجتمعية وأماكن عبادة".

الجزيرة. نت، 2024/5/2

٣٥. معهد العلوم السياسية في باريس يؤكد تمسكه بالعلاقات مع جامعات "إسرائيل"

باريس - الشرق الأوسط: رفض معهد العلوم السياسية في باريس مطالب للطلاب المحتجين بتشكيل مجموعة عمل لمراجعة علاقات المعهد مع الجامعات الإسرائيلية. صرح بذلك جان باسيريس، القائم بأعمال مدير المعهد، للصحافيين، اليوم الخميس، بعد اجتماع مفتوح مع طلاب وموظفين. وطالب كثيرون أيضاً المعهد بقطع كل علاقاته مع إسرائيل، وقال باسيريس إنه يدرك أن رفض عقد مجموعة العمل هذه قد يثير غضب بعض المتظاهرين. وأضاف: «أدعو الجميع لإظهار الشعور بالمسؤولية»، وحثّ على السماح بمواصلة الامتحانات.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

٣٦. مظاهرات طلابية بالجامعات البريطانية احتجاجاً على الحرب في غزة

لندن - الشرق الأوسط: تجمّع الطلاب المؤيدون للفلسطينيين في مظاهرات بالجامعات في المملكة المتحدة، عقب مظاهرات عنيفة في الأحرار الجامعية في الولايات المتحدة، بحسب وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا). ونصب الطلاب في ليدز ونيوكاسل وبريستول خياماً خارج مباني الجامعات، أمس (الأربعاء)؛ احتجاجاً على الحرب في غزة. وقال الطلاب بجامعة بريستول إنهم ينظمون المظاهرة: «احتجاجاً على تواطؤ الجامعة مع الإبادة الجماعية التي تنفذها إسرائيل بحق الفلسطينيين»، بينما قالت منظمة «نيوكاسل للفصل العنصري خارج الحرم الجامعي» إن مظاهرتها كانت «لإلقاء الضوء على الاستراتيجية الاستثمارية للمؤسسة، وتواطؤها في جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/2

٣٧. أكثر من 250 منظمة حقوقية تدعو لوقف نقل الأسلحة لـ"إسرائيل"

الجزيرة: وقعت 252 منظمة حقوقية وإغاثية رسالة تدعو الحكومات إلى وقف عمليات نقل الأسلحة إلى إسرائيل، وتؤكد أهمية احترام القانون الدولي وحماية المدنيين. وقالت منظمة العفو الدولية في بيان إنها انضمت إلى تلك المنظمات في يوم العمل العالمي الذي يصادف الأول من مايو/أيار، مشيرة إلى أن فكرة هذا اليوم تقوم على العمل المشترك للمنظمات غير الحكومية بتعبئة تحالف عالمي من منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية وخبراء الأسلحة والناشطين والصحفيين والأكاديميين والمهنيين القانونيين والطلاب لدعوة جميع الدول إلى وقف نقل الأسلحة وقطع الغيار والذخائر المستخدمة لتأجيج انتهاكات القانون الدولي في قطاع غزة المحتل.

الجزيرة. نت، 2024/5/2

٣٨. الشرطة الأمريكية تزيل مخيم المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين في جامعة كاليفورنيا

لوس انجليس - وكالات: فككت الشرطة بالقوة الخميس مخيماً نصبه طلاب في جامعة كاليفورنيا لوس أنجليس احتجاجاً على الحرب في قطاع غزة، بعد تدخلها الأربعاء في مؤسسات تعليمية عديدة في الولايات المتحدة حيث نفذت عمليات توقيف. وقبل الفجر، تمركز مئات من عناصر الشرطة في جامعة كاليفورنيا مجهزين بمعدات لمكافحة الشغب أمام طلاب يحملون مظلات أو يعتمرون خوذاً بيضاء وقد شكّلوا صفّاً وشبكوا أذرع بعضهم البعض، واستمرت المواجهات بين الطرفين ساعات عدة. وأوقف عشرات المتظاهرين الواحد تلو الآخر، وجرى تقييد أيديهم قبل أن تقتادهم قوات الشرطة. وفي الوقت نفسه، عملت الشرطة على تفكيك المنصات الخشبية والألواح الخشبية المحيطة بالمخيم وأزالَت الخيام بينما هتف المتظاهرون "فلسطين ستحرر".

القدس العربي، لندن، 2024/5/2

٣٩. غزة تكشف عيوب النظام الأمريكي

عبد الحميد صيام

غزة الكشّاف والكاشفة. نورها الساطع على العالمين «كأنه كوكب دري... يكاد زيتها يضيء» يفضح المستور ويكشف العورات، ويفتت المقولات الزائفة لدول تدعي الحضارة والتقدم واحترام حقوق الإنسان والمساواة وتمكين المرأة، وتدعي أنها لا تميز بين أسود وأبيض ولا بين مواطن من أصول شرقية، أو تعود جذوره إلى ألمانيا أو أيرلندا أو إيطاليا. غزة كشفت زيف الحضارة الغربية التي تدعي الإنسانية من الخارج، ولكنها مجبولة على العدوان والقتل والتدمير والتمييز وفنون الشر والكرهية لكل من هو خارج منظومتها.

في الولايات المتحدة لا تسمع خطابا لمرشح رئاسي أو تشريعي، إلا وصدّع رؤوسنا بما يسمى «القيم الأمريكية» مكررا المنظومة نفسها التي أطلقها غير، وسيعيدها من بعده المتسابقون على الكراسي على مستوى البلديات، أو الولايات أو المجلسين وصولا إلى البيت الأبيض. فتعالوا نسبر أغوار هذه القيم، لنجد أن تطبيقها انتقائي عندما يناسب مصالح البلد، وتتخطاها وتدوس عليها وتغمض عينها عندما تتعارض مع مصالحها ومصالح حلفائها.

* يرفعون شعار حرية الرأي، ويطالبون باحترامه في إيران وروسيا والصين وفنزويلا وكوريا الشمالية، لكن عندما يتعلق بحق الطلاب في التعبير عن رأيهم في دعم الحق الفلسطيني وإدانة حرب الإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني والمطالبة بوقف استثمار الجامعات في الشركات الإسرائيلية ووقف التعاون مع جامعات تؤيد القتل والتمييز والتدمير، تنتهي عندئذ حرية الرأي، ويتحول الأمر، زورا وبهتانا، إلى خطاب الكراهية ومعاداة السامية. وماذا لو كان جزء أساسي من المتظاهرين من اليهود؟ فالإجابة السريعة أنهم «يهود كارهون لأنفسهم، أو مضللون أو شيوعيون أو مغرر بهم».

* ينص دستورهم على حق التظاهر السلمي وحق التجمع، وكل ذلك جيد، خاصة إذا قامت التظاهرات في هونغ كونغ، تتحرك الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض ومنظمات حقوق الإنسان وأعضاء المجلسين.. يتسابقون في إدانة ما سموه «عنف الشرطة» التي لم تقتل أحدا ولم تحاصر ولم تقتحم. كل ما في الأمر أن قوانين جديدة صدرت فاحتج الناس عليها عام 2019 وأصبح هؤلاء المحتجون أبطالا في الغرب. لكن في نيويورك ولوس أنجليس وتكساس وجامعات النخبة جميعها مسموح للشرطة أن تقتحم وتعنف وتكسر الحواجز وتتسلق الجدران وتستولي على مخيمات الطلبة، وتعنف الأساتذة مثلهم مثل الطلاب، وتعتقل أكثر من 1500. يقولون على الورق إن الشرطة لا يسمح لها أن تقتحم الحرم الجامعي، لكن إذا تعلق الوضع بغزة وفلسطين والمجازر التي تجري أمام عيون العالم، فلا بأس من الاقتحامات وكسر البوابات ومهاجمة الطلاب بكل عنف واعتقال المئات

منهم واتهامهم زورا بتعميم خطاب الكراهية ومعاداة السامية.. اصطلاح «معاداة السامية» أصبح شماعة يعلق عليها أي انتقاد لإسرائيل أو لممارساتها. فإذ قلت فلسطين حرة فهذا شعار معاد للسامية، وإذا قلت ما يجري في غزة حرب إبادة فهذا أيضا يندرج تحت معاداة السامية. لقد وسعوا هذا المصطلح وقريبا سيأتي يوم، إذا لم تعلن ولاءك وحبك وانبهارك بالكيان وممارساته فأنت معاد للسامية. ستكون كل الدنيا معادية للسامية إلا إذا تطوعوا في جيش الدفاع للقتال في غزة ضد الشعب الفلسطيني، الذي طالب بن غفير بإبادة جميعا، دون أن يخرج صوت من «دول الغرب المتحضر» لإدانة هذه التصريحات.

* يتغنون بمنظومة حقوق الإنسان التي تطورت بعد الحرب العالمية الثانية، ويقولون إن إليانور روزفلت، أرملة الرئيس الأسبق فرانكلين روزفلت، لعبت دورا أساسيا في التوصل إلى «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان»، الذي اعتمده الجمعية العامة بتاريخ 10 ديسمبر 1948. إنهم صانعو ثقافة حقوق الإنسان، كما يقولون، ويطالبون العالم كله باحترام حقوق الإنسان السياسية والمدنية، ويتغاضون عن بقية المنظومة التي تضمنها «العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

مثلا سيف حقوق الإنسان يرتفع عاليا عندما تقوم السلطات الإيرانية بالتصدي للمظاهرات واعتقال عشرات من المتظاهرين، وتصبح مهسا أميني، التي قيل إنها قتلت يوم 16 سبتمبر 2022 على أيدي قوات الأمن، لأنها لم تلبس الحجاب بطريقة سليمة، تصبح رمزا وتقولب ببطلة أسطورية، لكن إعدام شيرين أبو عاقلة يمر مرور الكرام، وبيراً القاتل وتنتهي القصة، وسائق جرافة إسرائيلي يعجن جسد الشابة الأمريكية راتشيل كوري عام 2003 في منطقة رفح، وهي تحاول منع هدم بيوت الفلسطينيين، فلا تهتم بها الإدارة الأمريكية ولا تحمل إسرائيل المسؤولية وينتهي الأمر دون إدانة أو مسؤولية.

* عندما وقف شاب صيني عام 1989 أمام دبابة صينية في ميدان تيانمان في العاصمة الصينية بيغين، وقيل إنها دهسته بعد عدة محاولات لتخطيه، لكنه أصر إلا أن يقف أمامها. أصبح ذلك الفتى بطلا أسطوريا وأطلق عليه اسم «المتظاهر المجهول» أو «رجل الدبابة» وتناقلت كل وكالات الأنباء صورته وأصبح رمزا للشجاعة والإقدام والتحدي. أما عندما وقف الطفل الفلسطيني فارس عودة، أيام الانتفاضة الأولى، أمام الدبابة الإسرائيلية وفي يده حجر، فهو متهور ومدفوع ودرع بشري.

* انتفض الغرب بكامله يدين مقتل سبعة عمال متطوعين مع «المطبخ المركزي العالمي» يوم 1 أبريل، وطالبوا فوراً بالتحقيق الشفاف وأدانوا العملية واستدعوا سفراء إسرائيل لأنهم متطوعون أجانب. أما اغتيال أربعة مدنيين أمام الكاميرا وقتل 181 من موظفي الأونروا وقتل مئة في مجزة الطحين وقتل 500 قرب المستشفى الأهلي فلا أحد يطالب بتحقيق فوري وشفاف، الحقيقة أن المحققين

الدوليين مشغولون بالتحقيق في مخالفات، لم تثبت إلى هذه اللحظة، قيل إن 12 موظفا من الأونروا ارتكبوها يوم 7 أكتوبر.

* صفق الغرب كله لكريم خان المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية، عندما أصدر مذكرة اعتقال في مايو 2023 بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لأنه كما جاء في التهمة، نقل 550 طفلا من أوكرانيا إلى روسيا. والتهمة لم ينكرها الروس، بل أكدوا أنهم نقلوا لحمايتهم. أما مقتل 13 ألف طفل فلسطيني وعشرات الآلاف من الجرحى والمفقودين، فلا يحرك كل هذا مشاعر السيد خان. وليتملص من المسؤولية قام عن عمد وسبق إصرار بتسريب تهمة «احتمال صدور مذكرة اعتقال بحق رئيس وزراء الكيان الصهيوني ووزير الدفاع ورئيس الأركان» من أجل أن يثير كل القوى الغربية للتصدي لمثل هذه الخطورة وليدفع الولايات المتحدة أن تهدد وتتوعد المحكمة وقضاتها وآلياتها ودورها. كما فعل بالضبط ترامب عندما أثارت المدعية العامة السابقة فاتو بنسودة «احتمال النظر في جرائم حرب ارتكبت في أفغانستان».

* كريم خان طار إلى أوكرانيا لزيارة موقع ما قيل إنه مجزرة ارتكبت يوم 24 فبراير 2022 ودفن الضحايا في قبر جماعي: في «بوتشا» قرب كييف عاصمة أوكرانيا. اهتزت الأرض يومها، عين خان 42 محققا لجمع المعلومات وتوثيق الجرائم. وتنادوا فورا لمجلس الأمن لبحث المجزرة، التي حسب ادعاءاتهم قتل فيها 80 شخصا. كريم خان، طار على الفور ووقف على مكان ما قيل له «مسرح المذبحة»، لكن اكتشاف 3 مذابح في باحات مستشفيات غزة تضم أكثر من 300 ضحية خبر عادي يمر دون ضجة أو أثر، فما من أحد يتابع أو يحقق أو يهتم لأن الضحايا ليسوا مثلنا، فلا عيونهم زرقاء ولا شعرهم أشقر، كما قال رئيس وزراء بلغاريا.

هذه هي الحضارة الغربية التي جسدها الكيان الصهيوني بكل جدارة. فقد جمع الشر من كل أطرافه وجسد المبادئ الغربية أفضل تمثيل، لكن الانهيار بدأ للكيان وللمنظومة التي يمثلها ولا شيء يمكن أن ينقذه من نفسه أولا، ومن غضب الملايين من البشر على طول الكرة الأرضية وعرضها.

القدس العربي، لندن، 2024/5/3

٤٠. الخاسر الأكبر جامعات أميركا

سوسن الأبطح

خطة قمع الطلاب واتهامهم بـ«معاداة السامية» في الجامعات الأميركية كانت شبه جاهزة، قبل بدء احتجاجاتهم على مجازر غزة. إسرائيل احتاطت للأمر منذ زمن بعيد، وعيونها لم تغب عن هذه المراكز الشبابية الحساسة، التي بها يتشكّل صنّاع الرأي والقرار، ويرسم مستقبل السلطة في الولايات

المتحدة. لكن رغم الجهود التي بُذلت في سنين سابقة لضمان صوت الجامعات، ما إن وقعت أحداث 7 أكتوبر (تشرين الأول) حتى صدر بيان موقع من ثلاثين تجمعاً طلابياً أميركياً، يحمل إسرائيل المسؤولية عما حصل بسبب سياساتها القمعية والاستعمارية. جُنّ جنون إسرائيل، وأدركت حكومة نتنياهو أن مئات الملايين التي صُرفت لتدجين المؤسسات التعليمية الأميركية، قد تذهب سدى، إن لم تتحرك سريعاً، لإعادة الوضع تحت السيطرة.

نتذكر، التحركات الاحتجاجية في الجامعات الأميركية التي رافقت بداية الحرب والمجازر التي ارتكبت في غزة، وكيف تم تهديد الطلاب، بنشر أسمائهم، وإعطائها للشركات لحرمانهم من الحصول على أي وظيفة بعد تخرجهم. لم تكن تلك العقوبات الشيطانية من بنات أفكار القيمين على الجامعات، بل بفعل تحركات إسرائيلية مباشرة، باتجاه هيئات أميركية.

فبالتعاون بين وزارة الخارجية الإسرائيلية وبتوجيه من الوزير إيلي كوهين شخصياً ووزارة الشنتات، تم تشكيل فريق عمل من كبار الشخصيات، بينهم محامون، وظيفته التواصل مع اليهود النافذين، ومسؤولين أميركيين ونقابات وهيئات مدنية، لفعل كل ما يمكن، بالضغط والترهيب، والتشهير، لمحاصرة الطلاب والأساتذة، وحتى الموظفين، الذين يظهرون تعاطفاً مع فلسطين. وبالتالي فالتنسيق قد تم من حينها، والاستعدادات لمواجهة الجامعات وأهلها وضعت على نار حامية، على جبهات عدّة، والعمل بقي متواصلًا.

تمكّنت حملة القمع الأولى من إخماد شعلة الغضب الطلابي، ولم نعد نسمع عنها الكثير، حتى تجاوز عدد الضحايا ثلاثين ألفاً، وتم التصويت على 26 مليار دولار مساعدة إضافية لإسرائيل لإكمال مجازرها.

عادت الاعتصامات من جديد، وخاصة في جامعة كولومبيا، التي بدأت تلهم طلاب العالم أجمع، وأخذنا نرى الخطة التي نشرتها «يديعوت أحرونوت» في 26 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2023 تحت عنوان «فضح المانحين والضغط عليهم: استراتيجية إسرائيل ضد معاداة السامية في الجامعات الأميركية»، تنفذ بحذافيرها.

تتضمن الخطة جانباً اقتصادياً، بحيث يتم تهديد الطلاب، بأنهم سيدفعون ثمناً باهظاً بمنعهم من التوظيف، مقابل سلوكهم. وقد تم بالفعل التواصل مع النقابات لتجنيدها ضد المتظاهرين. وتمارس إسرائيل ضغوطاً على المانحين اليهود وغيرهم لسحب استثماراتهم من الجامعات التي لا تتصاع لما يطلب منها. كما يتم التدخل لدى الحكومات الفيدرالية لمنع تمويل هذه الجامعات التي تتهم بـ«معاداة السامية». ويبدو أنه يتم التواصل مع رؤساء الجامعات وتهديدهم، وهو مما تم التخطيط له أيضاً. رأينا بداية السيل مع رؤساء ثلاث جامعات من النخبة، يُستجوبون أمام الكونغرس نهاية عام 2023،

بحيث أرغمت رئيسة جامعتي بنسلفانيا ليز ما جيل وهارفارد كلودين جاي، على الاستقالة بالفعل. أما رئيسة كولومبيا المصرية الأصل نعمت شفيق، ورغم تملقها للوبي اليهودي، وقبولها دخول الشرطة الحرم الجامعي واعتقال طلابها واضطهادهم وضربهم، وهو أمر غاية في القباحة، فهي مطالبة بالمغادرة أيضاً.

مما خطت له إسرائيل سلفاً، التوصل مع وزارة العدل الأميركية، للتداول في الأسلحة القانونية التي يمكن استخدامها لمعاينة المحتجين، ورفع دعاوى ضدهم، وجرّهم أمام المحاكم. وكذلك رفع دعاوى قضائية ضد الجامعات. وتقول الخطة إن كل هذه التحركات يجب ألا تقتصر على الإطلاق باسم إسرائيل، مع الحرص الدائم على ربط المعاقبين بتهمة واحدة هي «معادة السامية».

ومن ضمن عمل وزارة الخارجية الإسرائيلية، شنّ الحملات على شبكات التواصل الاجتماعي، وإرسال مؤثرين إلى الجامعات في الولايات المتحدة، لدعم مسيرات مؤيدة لإسرائيل، والترويج لضرورة احترام التنوع وحقوق الإنسان.

خطة جهنمية متشعبة، لمواجهة طلاب وأكاديميين أبرياء كل ما يريدونه هو السلام، ووقف القتل، وألا يكونوا جزءاً من مشروع إجرامي. هؤلاء يتم الاستقواء عليهم بالمال والتلاعب بسلطة القانون ويخضعون بالترهيب والتهديد.

هؤلاء هم أنفسهم الذين تظاهروا ضد الفساد، والتغير المناخي، والتلوث، والتمييز العنصري، ومقتل جورج فلويد على يد شرطي أبيض، ومن أجل حماية النساء. حينها أتيحت لهم فرصة الاعتراض السلمي، غير أن معارضتهم لقتل الفلسطينيين لم تجابه بالتسامح نفسه. هذه المرة، تدخلت الوزارات الإسرائيلية، كأنها تعالج قضية داخلية. لذلك؛ لا غرابة في الشراسة التي يُعامل بها الطلاب الأميركيون، لمجرد اعتصامهم في حرم جامعاتهم، مع أن المشهد يذكّر بأكثر الدول توتاليتارية وقمعاً. ضرب وسحل وتفتيش وتوثيق يدين، وسجن ومحاكمات، وطرد. أنواع من العقاب، تليق بعصابات وقطاع طرق لا طلاب وبخاثة وأساتذة.

لا غرابة لأنّ الحسابات كبيرة، والمصالح متشعبة، والانتخابات على الأبواب، والجمهوريون يوظفون الغضب، ويستغلون كل انقسام.

وحين يصف بنيامين نتنياهو ما يحدث في الجامعات الأميركية بأنه «مروع» وأن «عصابات استولت على كبريات الجامعات»، وأن «رد فعل بعض مسؤوليها جاء مخزياً»، طالباً من المسؤولين «فعل المزيد والمزيد»، لم يشكّل تدخله ذلك استفزازاً لدولة عظمى، ولا لمسؤوليها.

السبب هو أن التنسيق في موضوع طلاب الجامعات لا ينقطع، والتداول قائم، والإجراءات منسقة. الخاسر الأكبر هي الجامعات الأميركية؛ لأنها تفقد مصداقيتها، واستقلاليتها التي باهت بها العالم،

وارتفع شأنها، حتى صارت حلم المتفوقين. اليوم، وعلى مذبح المصالح الإسرائيلية، تقدم هذه الجامعات الكبرى، على أنها مجرد دكاكين، ومناطق نفوذ للوبيات ومجموعات من الفاسدين والمتنفذين. حقاً إن معركة الطلاب كبيرة، وشرسة، وطويلة، وقد تستغرق سنوات قبل أن تستعيد هذه المؤسسات شيئاً من بريقها ومصداقيتها العلميين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/3

٤١. حلف أميركي سعودي... مع "إسرائيل" أو دونها

تسفي برئيل

اتفاق التطبيع بين إسرائيل والسعودية يتم عرضه وكأنه هدية مقدمة لطفل رافض مقابل موافقته على تناول حبة دواء مرة. هذا الاتفاق اذا تم التوقيع عليه فإنه وبحق سيكون انعطافة. وحسب الأوصاف المتفائلة هو سيخدم ليس فقط مصلحة إسرائيل الاستراتيجية واستكمال اعتراف "العالم العربي" بوجودها وحاجتها الأمنية وسيفتح أمامها قنوات اقتصادية غير مسبوقة، بل هو أيضاً يمكن أن يجر وراءه دولا إسلامية أخرى مثل اندونيسيا التي أعلنت في السابق عن نية إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل بسبب الشروط التي تملها منظمة OECD التي تطمح في الانضمام إليها، وماليزيا وباكستان، وتأسيس ما يسمى "السور الواقى" أمام إيران.

توجد للولايات المتحدة والسعودية مصلحة ثنائية قوية للتوقيع على حلف دفاع بينهما، وعلى اتفاق يسمح للسعودية بتطوير مشروع نووي مستقل حتى بدون هذا التطبيع. في هذه الاثناء فان ربط حلف الدفاع والتعاون النووي بين الدولتين باتفاق التطبيع مع اسرائيل يحول مصالح الدولتين الى رهينة في يد الحكومة الاسرائيلية، حيث أنه حسب الخطة المطروحة الآن فإنه بدون اتفاق التطبيع لن يتم التوقيع على اتفاق حلف الدفاع مع السعودية، والمشروع النووي ايضا يرتبط به.

صحيفة "الغارديان" البريطانية نشرت أمس بأن السعودية تدفع قدما بتطبيق "الخطة ب". وحسب هذه الخطة فانها هي والولايات المتحدة قامتا بصياغة رزمة اتفاقات للتعاون الأمني والتكنولوجي، التي ستكون جزءاً من خطة أوسع تشمل التطبيع مع إسرائيل. "في ظل غياب وقف إطلاق النار في غزة وبسبب المعارضة الشديدة لبنيامين نتنياهو هو لإقامة دولة فلسطينية مستقلة ونية إسرائيل شن الهجوم في رفح فان السعودية تدفع قدما بالتوصل الى خطة متواضعة اكثر، لن يكون فيها أي دور لاسرائيل"، كتب في تقرير "الغارديان".

حسب هذه الخطة فان واشنطن والرياض ستوقعان على حلف دفاع، والولايات المتحدة ستساعد السعودية على تطوير مشروع نووي مدني وايضا ستحصل على التعاون التكنولوجي في مجال الذكاء

الصناعي. في حينه سيتم عرض على اسرائيل التطبيع مع السعودية مقابل الموافقة على حل الدولتين. ولكن حسب اقتراح السعودية البديل، "استكمال الاتفاق بين السعودية والولايات المتحدة سيكون مرتبطا بموافقة نتنياهو (على شرط التطبيع)".

اشارة واضحة على احتمالية الفصل بين القناتين يمكن ايجادها في اقوال وزير الخارجية الاميركي، انتوني بلينكن، الذي في مؤتمر المنتدى الاقتصادي الذي عقد في الرياض في يوم الاثنين، قال "حسب رأبي العمل الذي قامت به السعودية والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بالاتفاقات بيننا قريب جدا من الاستكمال بشكل محتمل... أي أنه في كل ما يتعلق بإنهاء العمل فيما بيننا (واشنطن والرياض) فأنا اعتقد أن ما اعتبر خيالياً أو نظرياً سيصبح فجأة واقعياً".

حلف الدفاع مع الولايات المتحدة هو التعبير عن تغيير جوهري في سياسة السعودية، التي خلال عشرات السنين اختارت ادارة تعاونها العسكري مع الولايات المتحدة من وراء ستار وحرصت على عدم ربط نفسها بشكل علني ورسمي بحلف دفاع. بعد حرب الخليج الثانية ابعدت السعودية القوات الاميركية من اراضيها وطلبت اخراج القاعدة الاميركية الكبيرة في الخرج، وهي العملية التي جعلت قطر المستضيفة لأكبر قاعدة اميركية في العبيد، ومنحها قبل سنتين تقريباً مكانة الحليف الاكبر غير العضو في الناتو.

بعد عقد ونصف تقريبا تدهورت العلاقات بين الدولتين ووصلت الى حضيض غير مسبوق، حتى أكثر خطورة من الحضيض لعمليات الحادي عشر من ايلول، التي كان متورطاً فيها على الاقل 19 سعودياً، وبعد قتل الصحافي السعودي جمال الخاشقجي في الفنصلية السعودية في اسطنبول في العام 2018. بعد سنة حصلت السعودية على صفقة مدوية من الرئيس ترامب بعد هجوم الصواريخ الذي تلقته السعودية على منشآت النفط الكبرى لشركة "ارامكو"، توقعت ردا عسكريا اميركيا ضد ايران، ولكن ترامب اوضح بأنه لا ينوي العمل لأن "هذا كان هجوما عليهم وليس علينا". بعد ذلك اوضح للسعودية بأنه مستعد للمساعدة في الدفاع عن المملكة ولكن مقابل الدفع.

الرئيس جو بايدن وصل الى المنصب وفي جعبته الكثير من الغضب من ولي العهد السعودي ومن المملكة، وقد تعهد بمعاملتها كدولة مجذومة. مرت نحو 18 شهرا على توليه للمنصب اندلعت الحرب في أوكرانيا ومعها ازمة الطاقة العالمية الى جانب الجمود في المفاوضات على اتفاق نووي جديد مع ايران، قبل أن اضطر الى الذهاب الى الموقف المهين له ومصافحة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان. ولكن بعد الزيارة السعودية لم تسارع الى تبني فكرة "ناتو الشرق الاوسط"، التي تم طرحها في فترة ولاية ترامب. وفي الوقت نفسه استمرت الرياض في الدفع قدما بعلاقاتها التجارية والامنية مع الصين وروسيا. وقد بقيت محايدة تجاه العقوبات التي فرضت على موسكو. وقبل سنة منحت بجين

انجازا سياسيا مهما عندما استأنفت بوساطتها علاقتها مع ايران. حركة البندول السعودي بين الولايات المتحدة، الحليفة التاريخية، وبين الصين وروسيا اوضحت بأنه في المعركة الاستراتيجية العالمية التي تديرها واشنطن امام الدولتين العظميين الخصميتين، لا يمكنها السماح لنفسها باهمال الشرق الاوسط، لا سيما دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

حلف الدفاع مع السعودية بدون صلة بعلاقتها مع اسرائيل اصبح حجر زاوية حيوي في السور الاميركي المحصن الذي يمكن أن يقطع "التطلع نحو الغرب"، الى روسيا وبالأساس الصين. هذا الحلف ربما لن يجمد منظومة العلاقات التجارية المتشعبة بين الرياض وبيجين، وموسكو أيضاً، وهو أيضاً لن يؤدي الى قطيعة جديدة بين السعودية وإيران. لكن على الأقل في طور الإمكان هو يمكن أن يخرج الصين من المعادلة الاستراتيجية الإقليمية التي فيها السعودية دولة رئيسية.

سيجبر هذا الحلف في الحقيقة الرياض على التنازل عن هامش مناورة سياسية، لكن يبدو ان السعودية مستعدة لدفع هذا الثمن مقابل تعهد أميركي بالدفاع عنها. ولكن حجم التعهد مليء بالتفاصيل، وبالاساس سيكون محل اختبار في الكونغرس، الذي يجب عليه المصادقة على هذا الحلف. مثلاً، من غير الواضح من الذي سيحدد ماهية الهجوم على السعودية الذي يقتضي التجند الأميركي؟ هل هو المس بحرية الملاحة لسفن السعودية في الخليج الفارسي أو اطلاق الصواريخ من قبل الحوثيين على اراضي السعودية ستعمل بشكل تلقائي سلاح الجو الأميركي؟ هل السعودية ستوافق على وجود عسكري أميركي كثيف على اراضيها؟ أو كيف ستتم حماية التكنولوجيا الأميركية التي سيتم نقلها للسعودية؟.

هذه فقط أمثلة على الأسئلة الصعبة التي ربما وجدت الإجابة عليها في النقاشات التي تطرق اليها بليكن في أقواله، لكن ما زال عليه إقناع الكونغرس أيضاً. بين نسيج هذه القضايا توجد الآن ايضا مسألة التطبيع مع إسرائيل، التي حتى 7 أكتوبر كان يبدو أنها لن تكون عقبة كأداء. السعودية طلبت في حينه فقط أنه مقابل التطبيع سيتم تنفيذ خطوات "تحسن ظروف حياة الفلسطينيين". ولكن منذ ذلك الحين وضعت شرطا اعتبر شرطا غير محتمل من قبل اسرائيل، والآن هي تطالب بخطوات لا يمكن التراجع عنها من اجل اقامة الدولة الفلسطينية.

السعودية لا تعطي أي تفاصيل، على الاقل بشكل علني، عن هذه الخطوات؛ لكن يبدو أن القصد هو اعتراف دولي في مجلس الأمن بالدولة الفلسطينية - هذا طلب ترفضه الإدارة الأميركية حتى الآن، وهي فرضت الفيتو على مشروع قرار مشابه في 18 نيسان الماضي. ولكن الولايات المتحدة ستضطر في نهاية المطاف الى اتخاذ قرار حول ما هي مصلحتها الاستراتيجية الحيوية، لا سيما

عندما تتعامل إسرائيل مع قضية التطبيع مع السعودية كحقل الغام يجب عدم الدخول اليه بسبب الثمن السياسي الذي ينطوي عليه، وحتى أهميته الأمنية ليست محل شك.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/5/3

٤٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/5/3